

محمد المرزوقي

وهذا واحد من أشهر كتاب القصة التونسية هو محمد المرزوقي. ولد المرزوقي في جنوبي تونس عام 1916، وبعد أن تلقى تعليمه في الكتاب ثم في المدرسة الابتدائية درس في الزيتونة، ثم في الخلدونية، وبعد انتهائه من مرحلة التعليم الجامعية اشتغل المرزوقي بالصحافة، وعمل بالإذاعة.

وفي طريق الأدب بدأ المرزوقي بالأعمال النقدية الفلسفية. ففي عام 1935 أصدر كتابه الأول «آراء المعري وعقيدته». وفي عام 1936 أصدر كتابه «أشعة الجمال». وفي عام 1946 أصدر مجموعة أشعاره، وهي في معظمها ذات طابع رومانتيكي، وقد جعل عنوانها «دموع وعواطف». (41)

ثم أعطى المرزوقي فيما بعد أفضلية خاصة لكتابة القصة.

وفي قصصه الكثيرة العدد، المكتوبة بين عام 1946 وعام 1967، والمنشورة في أربع مجموعات نجد انعكاسا لمشاكل الحياة التونسية المعاصرة من وجهاتها الاجتماعية والأخلاقية الكثيرة التنوع، التي حاول المؤلف أن يعالجها عن طريق إبراز أبطالها في الصور العديدة والمميزة من الواقع التونسي في مواقف تصادم الثقافتين الشرقية والغربية، والعالمين التقليدي والجديد، وهما شديدا التباين، ومن العسير أن يتعايش أحدهما مع الآخر لاختلاف أساليب تربية الشباب التونسي المعاصر الذي يستهدي في المعاهد التعليمية بالغرب وفي الأسر الوطنية بالأساليب التقليدية.